المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع - يوليو 2016م

واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الاتصال التعليمي ومعوقاته من وجهة نظر الطالبات المعلمات

د. منيرة بنت سيف الصلال

قسم المناهج و طرق التدريس. كلية العلوم الاجتماعية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المستخلص:

تهدف الدراسة للتعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الاتصال التعليمي من وجهة نظر الطالبات المعلمات في دبلوم التربية العام في جامعة المجمعة. و تحديد معوقات استخدامها. مع تقديم مقترحات لذلك. ولتحقيق تلك الأهداف فقد استخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي المسحي. وكانت أداة الدراسة الاستبانة و طبقت على (116طالبة معلمة) يمثلن مجتمع الدراسة كاملاً. وأظهرت النتائج أن الطالبة المعلمة تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم ولكن استفادتها تقل تدريجيا في الجوانب الأهم في الاتصال التعليمي مثل الجوانب التي تتعلق بالبحث العلمي وطرق التدريس والتفاعل مع الخبراء و الأكاديميين. و من أبرز المعوقات: عدم توفر الشبكة اللاسلكية في مبنى الجامعة و اعتماد بعض أساتذة الجامعة على الطرق التقليدية. و أن المقررات الدراسية لا تتضمن ما يدرب على استخدامها. وقد خلصت الدراسة لمقترحات قد تساهم في استخدام الطالبة المعلمة للشبكات لتحقق اتصال تعليمي هادف ينمي قدراتها في التدريس ويُمكنّها من استخدامها بصورة إيجابية ترفع من مستواها العلمي وتكسبها قيم التعامل الإيجابي وتبعدها عن التعامل السلبي الذي قد يعطي صورة تدل على عدم التوجيه للتعامل مع تلك الشبكات.

الكلمات الدالة: شبكات التواصل الاجتماعي, دبلوم التربية العام, الطالبة المعلمة, فيسبوك, تويتر.

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع – يوليو 2016 م

Abstract:

The current study aimed to identify The status of majmaah university educational diploma student teachers' utilization of social media networks in educational Communication and its barriers from their perspectives .It also aimed to offer recommendations to overcome these barriers. The descriptive survey method was applied .An investigator developed questionnaire Was administered to a total of (116)student teachers representing the whole study population. Findings revealed that student teachers were actually using social media networks in teaching , but their utilization of them is gradually decreasing in the most important aspects dealing with scientific research , teaching methods , and contacting experts and researchers .Most prominent barriers mentioned by participants were : Unavailability of wireless networks in the university domain , faculty teaching members' reliance on traditional teaching methods , and lack of training in the program .Recommendations were offered to improve student teachers' utilization of social media networks in educational communication and to lead an effective and purposeful practice to nourish positive values and avoiding negative usage that represent lack of counselling in using social media networks.

Key words: Social Media Networks ,Educational Diploma Program , Student Teacher , Facebook ,Twitter.

مقدمة :

يبحث التربويون باستمرار عن أفضل الطرق التي توفر بيئة تعليمية تفاعلية بين الطالب والمعلم وبين الطلاب فيما بينهم, وذلك لجذب اهتمام الطلاب وحثّهم على تبادل الآراء والخبرات من خلال بيئة تعليمية مُحفزة (فوزية المدهوني, 1431هـ:2) .

وقد وفر الإنترنت تلك البيئة التفاعلية, حيث تقع مسئولية البحث عن المعلومات وصياغتها على الطلاب مما ينمي مهارات التعلم و التفكير لديهم, وذلك حقق الكثير من الإيجابيات منها المرونة في الوقت والمكان وإمكانية الوصول إلى عدد أكبر من الجمهور والمتابعين في مختلف أنحاء العالم (منى الصانع , 1425هـ :110) .

ونلاحظ في الآونة الأخيرة اقبال الناس على التواصل فيما بينهم وبناء علاقات اجتماعية مع أفراد آخرين في بلدان العالم المختلفة لتبادل الآراء والأفكار والصور وغيرها, من خلال شبكات التواصل الاجتماعي (Social Networks). حيث تمكنت الشبكات من تحويل المستخدم من قارئ للمحتوى إلى ناشر للمحتوى, كما أدت لتغيير الطرق التي يتواصل بها الأساتذة مع طلابهم من البريد الالكتروني والمنتديات إلى شبكات التواصل الاجتماعي. (Ullrich, Borau, and Stepanyan,2010)

تُعد شبكات التواصل الاجتماعي نموذجاً للبرمجيات التعليمية حيث تضم في تطبيقاتها كل الخدمات التقنية التي تقدمها شبكة الويب اليوم: النص المكتوب , الوسائط المتعددة الإعلامية , المجتمعات الافتراضية, طرق البحث والتواصل. وأن هذه الشبكات توجد ما يُعرف بالمجتمعات التعليمية على الويب مما يؤرخ بمرحلة جديدة في المعرفة الإنسانية وهي المعرفة المستدامة. (غادة العمودي. 1430هـ)

وعن إمكانية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كأدوات تعلم في مجال التعليم فقد استفادت الطلاب منها تعليمياً منها فمثلاً المدونات تعد أداة لتفاعلهم مع بعضهم البعض، ولها أهمية في التعليم والتدريس. (Williams and Jacobs,2004) وقد كشفت دراسة أعدتها الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان أن عدد المدونات في العالم العربي (600) ألف مدونة وهذا الانتشار السريع يجعل استخدام المدونات في التعليم أمراً ضرورياً وحيوياً إذ يساعد الطلاب على

الاستفادة من هذه التقنية في التواصل ونشر المعلومات والأفكار والخبرات بين الملايين من البشر في مختلف البلدان كما أن المدونات أخرجت الشبكة العنكبوتية من مجرد كونها أداة لنشر المعلومات إلى أن تصبح مجالاً لتبادل المعلومات والتفاعل مع الآخرين. وبذلك لم يعد الأفراد مجرد مستهلكين للإنترنت من خلال استهلاك المعلومات المتاحة عليها و إنما أصبحوا مشاركين.

إن شبكات التواصل الاجتماعي إلى جانب فوائدها، فرضت واقعاً جديداً على النظام التعليمي وإدارته وجعلتنا أكثر طموحاً، زادت معها الحاجة لإدخال متغيرات جديدة في النظام التعليمي لم يكن لها دور من قبل ولكنه برز مع شبكات التواصل الاجتماعي, فقد ساعدت في حل مشكلة تربوية تمثلت في افتقاد التعليم الالكتروني للجانب الإنساني "تعليم جامد"، حيث أضافت الشكل الإنساني من خلال مشاركة وتفاعل العنصر البشرى بالعملية التعليمية مما ساعد على جذب المتعلمين وزيادة الرغبة في التعلم (عماشة ,1430هـ: 26).

وحسب إحصائية وردت في تقرير مدينة الملك عبدالعزيز (2011م: 5) أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً في العالم بشكل عام وفي المملكة العربية السعودية خاصةً هي الفيسبوك، لينكد إن، تويتر، المدونات، اليوتيوب.

جدول (1)

أعداد المشتركين في أبرز شبكات التواصل الاجتماعي في المملكة

	العالم	البلدان العربية	بلدان مجلس التعاون الخليجي	المملكة العربية السعودية
فيس بوك	690 مليون مشترك	29 مليون مشترك	7.7 مليون مشترك	3.6 مليون مشترك
لينكدإن	103 مليون مشترك	2 مليون مشترك	1.3 مليون مشترك	380 ألف مشترك
تويتر	25 مليون ناشط	1.14 مليون ناشط	630 ألف مدون ناشط	115 ألف ناشط
مدونات	160 مليون مدونة	750 ألف مدونة	160 ألف مدونة	100 ألف مدونة
يوتيوب	ملايين القنوات	عشرات الآلاف من القنوات	آلاف القنوات	آلاف القنوات

مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية (2011م)

والجدير بالذكر أن ما ورد في تقرير مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية (2010م:30) عن الاستراتيجية الوطنية للمحتوى الرقمي بأن 26% من المواقع الأكثر تصفحاً في المملكة يمكن اعتبارها مواقع شبكات اجتماعية، وأن 50% منها سعودية المنشأ حيث تشكل المنتديات الغالبية العظمى منها، بينما يتجه 42% من المستخدمين إلى المواقع العالمية مثل: مشاركة الفيديو، (youtube.com)، المدونات(blog)، أو الفيس بوك(facebook.com).

كما ذُكر في التقرير بأن موقع يوتيوب يتم زيارته من قبل 5,000,000 مستخدم سعودي يومياً، يمثلون ما نسبته 1,5% من نسبة المستخدمين في العالم ويبلغ الآن عدد مستخدمي الشبكة الاجتماعية (فيسبوك) في المملكة أكثر من 2,575,740 مستخدماً وفقاً لموقع www.checkfacebook.com.

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع – يوليو 2016 م

جدول (2)

نسبة أعداد المشتركين في شبكات التواصل الاجتماعي نسبة لعدد السكان في المملكة

عدد المشتركين أو المستخدمين كنسبة من السكان	العالم	البلدان العربية	بلدان مجلس التعاون الخليجي	المملكة العربية السعودية
الفيس بوك	%10.03	%8.48	%17.21	%14.16
لينكدإن	%1.5	%0.58	%3.02	%1.37
التويتر (الناشطين)	%0.36	%0.33	%1.04	%0.42
المدونات لكل 10 آلاف شخص	233	21.85	35.47	36.37

مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية (2010م)

مشكلة الدراسة:

أن الطُلاَّب الذين يستعملون مواقع الشبكات الاجتماعية تتطور مهاراتهم وإبداعاتهم بصورة جيدة، وأن وجود المناهج التعليمية في شبكات التواصل الاجتماعي يساعد على جعل الطلاب يدركون أهميتها ، وتساعد الأساتذة على جذب الطلاب نحو التعليم، ورفع الكفاءة التكنولوجية، وتعزيز روح التعاون في الفصول الدراسية، وبناء مهارات اتصال أفضل، و تساعد على تطوَّر التفكير الناقد وحل المُشكلات، والقدرة على المشاركة العالمية لدى الطلاب. (عبد الحفيظ, 2012) كما أنها لها تأثيراً إيجابياً على الذكاءات المتعددة Lance and Kitchin, 2007))

أن مواقع الشبكات الاجتماعية مثل الفيسبوك واليوتيوب وتويتر هي الأكثر انتشارا وأصبحت جزءاُ من الحياة اليومية للعديد من الناس. وبسبب الخصائص التي تتميز بها هذه المواقع، ينجذب إليها الشباب Barkhuus and Tashiro, 2010)) وقد تصرفهم عن العملية التعليمية. ولكنها تكون مفيدة في التعليم من خلال إتباع المبادئ التدريسية السليمة وعملية الرقابة من جانب المعلم. (Sunitha and Shankar,2010 (Heng,2003

فالمعلم له دور كبير في التأثير على الطلاب لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم مما يثرى الجانب العلمي وينمي مهاراتهم لذا من الضروري تأهيل المعلم مهنياً للتعلم ضمن بيئات مادية وافتراضية. ناقش ذلك التوجه متحدثون في مؤتمر معلم المستقبل اعداده و تطويره (2015) منهم: (جاري لافونن Jari Lavonen , باتريك شينين Patrik Scheinin , سايمون بورج Simon Borg) (جامعة الملك سعود , 2015)

وقد شعرت الباحثة بحكم خبرتها في تدريس طالبات دبلوم التربية العام لعدة سنوات أن الطالبات المعلمات يستخدمن شبكات التواصل الاجتماعي وبينهن تفاوت في ذلك خاصة فيما يخص الجانب التعليمي ونظراً لأهمية دور شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم فأن تدريب الطالبة المعلمة عليها يُعد من متطلبات العصر. من هنا نشأت مشكلة الدراسة. وهي الكشف عن واقع استخدام الطالبة المعلمة في دبلوم التربية العام لشبكات التواصل الاجتماعي في الاتصال التعليمي.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس للبحث هو:

ما واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الاتصال التعليمي ومعوقاته من وجهة نظر الطالبات المعلمات في دبلوم التربية العام. ؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية :

1- ما درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الاتصال التعليمي من وجهة نظر الطالبات المعلمات في دبلوم التربية العام ؟
2- ما معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الاتصال التعليمي من وجهة نظر الطالبات المعلمات في دبلوم التربية العام ؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة بسبب التخصص ؟
4- ما المقترحات لاستخدام الطالبة المعلمة لشبكات التواصل الاجتماعي في الاتصال التعليمي؟

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع – يوليو 2016 م

أهمية الدراسة:

- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية شبكات التواصل الاجتماعي حيث أن الانسان اجتماعي بطبعه والتواصل مع بني جنسه ضرورة لعمارة الأرض قال تعالى: (يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا.....). الحجرات: 13
- البيئة التقنية من أساسيات التعليم المعاصر, ومن متطلبات التنمية وتلبي احتياجات أبنائنا في ما يثير الدافعية للتعلم انطلاقاً من اهتمام هذا الجيل بالانترنت.
- تعد الدراسة مؤشراً لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الاتصال التعليمي في تأهيل الطالبة المعلمة والانتقال من التعليم للتعلم مما يوجه لتأكيد ذلك في برامج إعداد المعلم وفي تدريبه أثناء الخدمة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى :

1- التعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الاتصال التعليمي من وجهة نظر الطالبات المعلمات في دبلوم التربية العام.
2- تحديد معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الاتصال التعليمي من وجهة نظر الطالبات المعلمات في دبلوم التربية العام.
3- التعرف على الفروق في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين أفراد العينة وفق تخصصاتهن.
4- تقديم مقترحات لاستخدام الطالبة المعلمة لشبكات التواصل الاجتماعي في الاتصال التعليمي.

حدود الدراسة:

الموضوعية

اقتصرت الدراسة على واقع و معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الاتصال التعليمي من وجهة نظر الطالبة المعلمة في دبلوم التربوية العام لما لشبكات التواصل الاجتماعي من أثر واضح على الطالبات فتدريب المعلمة على التعامل الايجابي معها يساعدها في أداء مهمتها.

المكانية :

مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر جامعة المجمعة (عرقة, الرياض) المملكة العربية السعودية.

الزمانية :

أعدت الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام 1435-1436هـ.

مصطلحات الدراسة:

شبكات التواصل الاجتماعي Social networks:

تعرفها أماني السيد (2010م) بأنها (مواقع ويب صممت لإنشاء تجمعات افتراضية من البشر بهدف مشاركة الاهتمامات والأنشطة مع الآخرين الذي تجمعهم اهتمامات مشتركة أو نطاق جغرافي) .

والدراسة تتبنى هذا التعرف كتعريف إجرائي حيث يتفق مع حالة الطالبات المعلمات في التعامل مع مواقع على الويب مثل الفيسبوك وتويتر و غيرها ويتشاركن في أنشطة متنوعة من بينها أنشطة تعليمية.

الاتصال التعليمي educational Contact:

يعرف الاتصال بأنه: العملية التي يتم فيها تبادل المفاهيم بين الأفراد وذلك باستخدام الرموز المتعارف عليها بينهم (إيمان قادي ,1428هـ:13).

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع – يوليو 2016 م

ويعرف الاتصال التعليمي بأنه: عملية يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تصبح تلك المعرفة مشاعاً وتؤدي إلى التفاهم فيما بينهما(يوسف ,1419هـ: 14).

التعريف الإجرائي للاتصال التعليمي:

أخذت الباحثة من التعريفين السابقين بحيث عرفته إجرائياً بأنه: العملية التي تمكن طالبات دبلوم التربية العام من التفاعل العلمي كتبادل المفاهيم عن طريق شبكات التواصل الاجتماعية مما يؤدي إلى انتقال المعرفة بينهن و تحقيق فوائد علمية وتطوير مهارتهن في التعامل الايجابي مع شبكات التواصل الاجتماعي .

الإطار النظري:

شبكات التواصل الاجتماعي(Social networks):

صنف العلماء شبكات التواصل الاجتماعية ضمن تطبيقات الويب 2.0 لأنها تعتمد على مستخدميها في تشغيلها وتغذية محتوياتها.

ما هي ويب 2.0 (Web 2.0) ؟

عرّفتها هند خليفة (2009م) بأنها " فلسفة أو أسلوب جديد لتقديم خدمات الجيل الثاني من الإنترنت، تعتمد على دعم الاتصال بين مستخدمي الإنترنت، وللمستخدم دور في إثراء المحتوى الرقمي على الإنترنت، والتعاون بين مختلف مستخدمي الإنترنت في بناء مجتمعات إلكترونية".

وذكرت هند الخليفة (2006م، ص ص 1-2) أن أول ظهور لمصطلح ويب 2.0 كان في عام ٢٠٠٥م ، وتحديدًا في مؤتمر يحمل نفس الاسم (Web 2.0 Conference) والذي نظمته شركة أورايلي (O'Reilly)إن المصطلح كان نتيجة عصف ذهني في أحد الاجتماعات التي أقيمت على هامش المؤتمر بين كل من شركة أورايلي وشركة ميديا لايف (MediaLive International) العالمية، حيث عرّفوا ويب 2.0 على أنه مجموعة من المواقع والخدمات و التطبيقات التي تتوافر فيها عددًا من الخصائص منها :

١ – التفاعلية مع المستخدم : وتتمثل بالشعور عند استخدام أحد تطبيقات ويب 2.0 و كأنه يقوم باستخدام أحد تطبيقات سطح المكتب على جهازه.

2- المشاركة في المحتوى : كان الويب عبارة عن منصة للقراءة فقط، فالمحتوى الموجود على الويب كان يقوم بتحريره أشخاص تابعين لمؤسسات خاصة و حكومية، ولم يكن المستخدم العادي للإنترنت قادرًا على المساهمة في المحتوى المنشور .أما في الوقت الحالي فقد أصبح بإمكان المستخدم أن يُضيف ويُعدّل على محتويات مواقع الويب- التي تسمح بذلك- بسهولة.

3- إمكانية توصيف المحتوى: بما أن العصب الرئيس في تقنيات ويب 2.0 مبنية على وجود المحتوى والذي ساهم به المستخدم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، لذا كان لابد من إيجاد طريقة تساعد المستخدم أيضًا على توصيف هذه المحتويات لفرزها وترتيبها للرجوع إليها لاحقًا و الاستفادة منها.

فوائد استخدام تقنيات ويب2.0 في التعليم:

1. أن الوسائل الإلكترونية مثل موقع المادة الدراسية والقوائم البريدية و منتديات النقاش لم تعد بيئات جاذبة لكثير من الطلاب وذلك لانجذابهم نحو ما استجدّ من تقنيات ويب 2.0 كالمدونات والفيسبوك ، وتويتر،والانستقرام، واليوتيوب.. وغيرها.
2. أن تقنيات ويب 2.0 تتميز بالتفاعلية بين الأعضاء المستخدمين ، والمرونة التي من شأنها أن تنتقل بالتعليم إلى التعلم, وتجعل الطالب متُلقي ومُرسل ومُتفاعل ومُشارك لا مجرد مستقبِل ومتلقي سلبي.
3. أنها تساهم في جعل التعليم يتم في بيئة تعاونية ، وتكاملية بين الطلاب بحيث يكمل كل عضو جهد الآخر, فالجميع يتشارك في التحرير والنشر والإضافة والتعليق.
4. أنها تساهم في رفع طموح الطلاب،وزيادة حماسهم ودوافعهم ، وتشجعهم على المشاركة في التعليم والتعلم بشكل أقوى. (مدونة ويب2.0، http://cataloging3.blogspot.com)

وأضافت غادة العمودي(1430هـ: 7):

1- أن هذه البرمجيات تضمن الالتحام الإلكتروني بين المشاركين، مما يُبقي الجميع على وعي بما يفعله الآخرون.

2- التواصل فيها يتم بين مختلف أطياف المجتمع ذوي الاهتمامات المشتركة، وبالتالي يكون التواصل قائماً بين خبراء ومبتدئين في نفس المجال.
3- تقدم مفهوماً حيوياً لتقاسم المصادر والمواد العلمية حيث يتم نشرها بسهولة على الويب، ثم في المقابل التغذية المرتدة السريعة والفاعلة.
4- تعمل على فهرسة المعلومات تبعاً لمجالات الاهتمامات المشتركة بين الأعضاء ، وليس على الجانب التاريخي للمعلومة.
5- تساعد في ترتيب أولويات الأعضاء تجاه حقل معرفي معين، وذلك لأنها تُقدّم خاصية التنبيه الفوري الذي يمكّن العضو من الاطلاع على أحدث المستجدات في حقل اهتمامه.
6- تعمل على تقديم خلاصة للمعرفة (إعادة البناء) ، والتي تمثل ناتج تجميع مختلف الموارد المعرفية في مكان واحد.

سلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

من أبرز سلبيات شبكات التواصل ما ذكرته غادة العمودي (1430هـ:13):

- الاستغراق في تصفح الشبكات مما يؤدي إلى هدر الوقت .
- إبرام علاقات مع الآخرين بشكل سريع، ودون التحقق من خلفيتهم الفكرية أو الأخلاقية .
- تتيح مجالاً كبيراً للتحايل والاستغلال أو ممارسة السلوكيات المزعجة.
- قوائم الأعضاء متاحة مما يجعل الفرصة متاحة لأطراف آخرين توجيه دعوات الانضمام إلى شبكات ومواقع أخرى قد لا تكون مأمونة .
- لا يوجد عقد اجتماعي واضح داخل هذه الشبكات وهذا على العكس من العقود الاجتماعية التي تحكم التعامل الواقعي في الحياة, مثل : الصدق, والشرف ,والنصيحة ونحوها .
- أن الملف الشخصي للعضو لا يمكن التخلص منه حتى لو طلب ذلك العضو نفسه, فتظل بيانات العضو منتشرة على الانترنت.

ولأننا نعيش في مجتمع معلوماتي ، تتسارع فيه عجلة التقنية التي لم تترك جانباً في حياتنا إلا واقتحمته، وانجذب إليها الشباب، فلابد أن يُستغل هذا الانجذاب والاستحواذ في العملية التعليمية، والاستفادة من الشبكات الاجتماعية في التعليم،بشرط أن يتم تقنين استعمالها لنتلافى بقدر الإمكان السلبيات التي يمكن أن تنجم عنها.

الاتصال التعليمي :

الاتصال هو أساس الحياة بين البشر، و الذي يمكن من خلاله أن تتقارب الشعوب والقبائل وتمتزج الثقافات وتزول الفوارق بينهم، و التعليم يعتبر اتصال منظم يهدف إلى إحداث التعلم و الذي يمكن المعلم من التفاعل مع المتعلمين عن طريق المواقف التعليمية لتحقيق أهداف إجرائية .

و يذكر سالم (2010م :17) موضحاً أهمية الاتصال التعليمي فيقول :

" يعد الاتصال التعليمي هو أساس كل موقف تعليمي حيث يهدف إلى نقل خبرات متنوعة معرفية و مهارية ووجدانية للمتعلمين بحيث تنمي شخصية المتعلم بجوانبها المختلفة : العقلية , الجسمية , النفسية , الدينية, الاجتماعية والفنية ."

و مما سبق يتضح أهمية الاتصال في عملية التعلم و التي يترتب عليه صقل شخصية المتعلمين في كافة الجوانب و كذلك تبادل و نقل الخبرات بينهم .

مفهوم الاتصال Communication:

الاتصال في اللغة العربية مشتقه من الفعل الثلاثي (وصل) و المضارع منه (يصل) و يقال وصل يصل وصلاً ووصولاً أي بلغه وانتهى إليه) . المنجد ،١٩٧٣ م : ٩٠٣(. وهي في الإنجليزية (Communication)

و تشير كلمة الاتصال إلى معاني كثيرة ، فالبعض ينظر إليها على أنها علم ، والبعض يعتبرها نشاطاً، ويرى آخرون أنها مجال دراسة، بينما يعتقد البعض أنها فن .وهي قد تكون نشاطاً عفوياً لاشعورياً أو عملاً مخططاً هادفاً. و أن تعدد التعريفات لمفهوم الاتصال يرجع إلى أن عملية الاتصال لا ترتبط بميدان واحد من ميادين الحياة بل تدخل في جميع ميادين الحياة: الاجتماعية والسياسية والهندسية والاقتصادية والتربوية، وكذلك ترتبط بالإنسان والحيوان والنبات. (سالم , 2010م: 23)

و بتطبيق مفهوم الاتصال في مجال التربية ظهر مفهوم الاتصال التربوي الذي يمثل مجالاً من مجالات الاتصال بمعناه العام ويأتي مصطلح الاتصال التعليمي ليمثل أحد المجالات الفرعية

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع – يوليو 2016 م

للاتصال التربوي ، ويعرف بأنه " تفاعل لفظي أو غير لفظي بين معلم ومتعلم ، أو بين معلم ومتعلمين ، أو بين متعلم ومتعلم ، أو بين متعلم ووسيط تعليمي (أو بين وسيط تعليمي وآخر ، أو بين معلم ووسيط تعليمي ، بهدف نقل الأفكار والمعارف والخبرات التعليمية ، عبر قنوات معينة ، للعمل على تحقيق أهداف تعليمية محددة) . يوسف، 1419هـ: ٤١)

عناصر الاتصال التعليمي:

ساهمت كثير من العلوم في فهمنا لمجال الاتصال ومن منظور تاريخي وضع علماء الاتصال نماذج عديدة توضح عناصر عملية الاتصال وتعبر عن كيفية ارتباطها بعضها البعض والنماذج التي نقصدها هنا هي أشكال تخطيطية يتم عليها تمثيل الظاهرة التي نهتم بصورة تظهر مكونتها ومن هذه النماذج (عليان و الدبس 1999م :67-70) النموذج التالي:

نموذج شانون .ويفر: Shanon-weaver

يعتبر من أكثر النماذج شهرة حيث اعتبر أساسا لتعاريف نماذج تالية حيث حاول شرح عناصر الاتصال ويضم هذا النموذج خمسة عناصر هي (المصدر- المرسل- إشارة مع ضوضاء –مستقبل ثم هدف)

نموذج(1) : شانون .ويفر

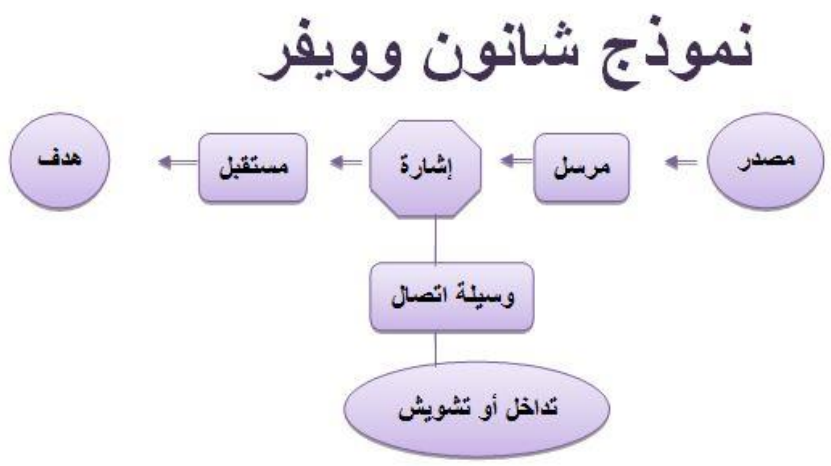

أهداف عملية الاتصال التعليمي:

تتلخص أهداف عملية الاتصال كما وضح السعود (2008م : 49) و الحيلة (2001م: 96) في النقاط الآتية:

1- إحداث تغيير في البيئة أو في الآخرين.
2- إحداث تفاعل بين المرسل (المعلم) والمستقبل(المتعلم) من خلال الاشتراك بفكرة أو مفهوم أو رأي.
3- التغير الإيجابي في خبرات الأطراف المشتركة في عملية الاتصال.
4- دوام المجتمع والحياة الاجتماعية.

الدراسات السابقة:

- دراسة الفهيد (2008م) هدفت لمعرفة مدى استخدام تقنية المعلومات "الإنترنت" والمعوقات في تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم بمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية. استخدم المنهج الوصفي المسحي. وتكونت عينة الدراسة من (250) معلماً. ومن النتائج استخدام المعلمين لتقنية المعلومات في إعداد وكتابة أسئلة الاختبار، وكتابة خطة المقرر الدراسي. و من أهم المعوقات: عدم وجود حوافز تشجيعية لاستخدام الحاسب الآلي في تدريس العلوم ، وارتفاع نصاب الحصص ، ونقص الدورات التدريبية للمعلمين في مجال استخدام الحاسب الآلي في التدريس . وعدم وجود وقت مخصص لاستخدام شبكة الإنترنت في الجدول الدراسي.
- دراسة سمر الحربي (2011م) هدفت للتعرف على مدى توافر المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر الانترنت لدى طالبات الدراسات العليا.واستخدم المنهج الوصفي التحليلي .تكونت عينة الدراسة من (123) طالبة دراسات عليا بكلية التربية في جامعة أم القرى . وتوصلت لتوافر المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر الانترنت بدرجة عالية.
- دراسة سالم والغامدي (2011م).هدفت لمعرفة تأثير إستراتيجية قائمة باستخدام المدونات التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد وبقاء أثر التعلم لدى طلاب كلية التربية ، جامعة أم القرى .عينة الدراسة (51) طلاب معلمون.منهج الدراسة المنهج شبه

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع – يوليو 2016 م

التجريبي. ومن النتائج وجود أثر لصالح التطبيق البعدي في اختبار مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين ثم في التطبيق التتابعي لبقاء أثر التعلم فقد ساعد تغير طريقة التدريس التقليدية على إيجاد فصل دراسي مليء بالحيوية والنشاط.

- دراسة عبيد (2011م): هدفت لمعرفة اتجاهات طلاب وطالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو الشبكات الاجتماعية ، ومعرفة اتجاهاتهم نحو استخدام الشبكات الاجتماعية في المقررات الدراسية. عينة الدراسة: (306) طالب وطالبة. منهج الدراسة الوصفي المسحي. وتوصلت لنتائج منها: رتب المشاركون في المواقع التي يزورونها حسب الأكثر أهمية إلى الأقل بالنسبة لهم وكانت مواقع الشبكة الاجتماعية مثل الفيسبوك في المرتبة الأولى، المواقع التعليمية في المركز الثاني . ضعف المحتوى العربي للشبكات الاجتماعية على الانترنت، مقارنة بالشبكات الاجتماعية باللغات الأجنبية الأخرى. التواصل بين الطلاب من خلال الشبكات كعلاقات اجتماعية ولا تصل للارتباط بالمقررات الجامعية أو التواصل الأكاديمي على المستوى العلمى.عدم ثقة الطلاب بأهمية الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية.وأنهم لا يرغبون في المشاركة الفعلية في دعم المقررات الجامعية من خلال الشبكات. وعدم إقبال الأساتذة على ربط مواقعهم الشخصية أو مواقع أقسامهم الدراسية على الويب بالشبكات الاجتماعية.

- دراسة نسرين السحيمي (2012م) هدفت لمعرفة فاعلية استخدام التعليم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة, واتبع المنهج شبة التجريبي, على عينة مكونة من 36 طالبة معلمة, تم اختيارهن قصداً من طالبات المستوى الثالث. وكانت النتائج لصالح التطبيق البعدي لجميع الأبعاد في مقياس الدافعية. كما ظهر أثر لاستخدام التعليم النقال في تنمية الدافعية في جميع الأبعاد لدى طالبات دبلوم التربية العام.

- دراسة حنان الشهري (2013م) تهدف للتعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك و تويتر والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبرهما والكشف عن الآثار الايجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع منهج الدراسة المسحي والأداة استبانة والعينة (150) طالبة ومن أهم النتائج أن لاستخدام الفيسبوك وتويتر

العديد من الآثار الايجابية أهمها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي. وأوصت بتنظيم دورات لتوعية الفتيات على حسن استخدام الشبكات الاجتماعية.

- (Lance and Kitchin 2007) : هدف الدراسة معرفة إمكانية استخدام اليوتيوب للتعلم والتدريس في التعليم. كانت العينة (34 طالباً) من مرحلة الماجستير في جامعة London Metropolitan وذلك في مقررين متعلقين بإدارة التسويق. اتبع المنهج التجريبي و الوصفي. من نتائج الدراسة : لليوتيوب تأثير في زيادة الذكاء كما أن استخدامه يزيد من فاعلية العملية التعليمية.
- (Junco, Heibergert, and Loken 2010) : يهدف البحث دراسة أثر استخدام تويتر في الأغراض التعليمية وتأثيره على انخراط الطلاب في العملية التعليمية ودرجاتهم الدراسية. واستخدم المنهج التجريبي. وشملت الدراسة 125 طالب في مادة قاعة البحث في تخصص علوم الصحة (70 طالب مجموعة تجريبية و 55 طالب في المجموعة الضابطة). أظهرت نتائج الدراسة أن المجموعة التجريبية حققت مستوي أكبر من المشاركة عن المجموعة الضابطة وكذلك معدلات أكبر في الدرجات الدراسية. و أن نشاط الطلاب تفوق على الفصل الدراسي العادية.
- (Tiryalcioglu and Erzurum 2011) : هدفت للتعرف على استخدام الفيس بوك كأداة تعليمية. عينة الدراسة (67) عضو هيئة تدريس بمستويات علمية مختلفة من كلية علوم الاتصال في جامعة الأناضول. منهج الدراسة استخدام الباحثان المنهج الوصفي المسحي. من نتائج الدراسة أن ثلاثة أرباع عينة الدراسة لهم حسابات على الفيس بوك. لا يوجد اختلاف في استخدام الفيس بوك بين أعضاء هيئة التدريس. ويرى أعضاء هيئة التدريس بأن الفيسبوك أداة تعليمية هامة بين المدرس والطالب.
- (Yang and Chang 2011) :هدفت الدراسة للكشف عن استخدام المدونات كإحدى مواقع التواصل الاجتماعي والكشف عن اتجاهات الطلاب نحو التفاعل الثنائي والتعلم الثنائي وكذلك الدافعية نحو التعلم مع الأقران عبر المدونات. واستخدمت هذه الدراسة أسلوب المقارنة بين مدونتين. واتبع المنهج شبة التجريبي والعينة (154) من طلاب الجامعة. نتائج الدراسية أن المدونات التفاعلية ، مقارنة بالمدونات الفردية ، ترتبط باتجاهات الطلاب الايجابية نحو التحصيل الدراسي في المواد الدراسية وفي الاتصال

الثنائي.و ايجابية الطلاب نحو التعلم من عمل الزملاء بغض النظر عما إذا كانت المدونات تفاعلية أم فردية.

يتضح من عرض الدراسات السابقة تفاعل الميدان التربوي لدراسة واقع شبكات التواصل الاجتماعي ودوره في التعليم. لذا فالدراسة استفادت من تلك الدراسات في إجراءات الدراسة و بناء الأدوات.

المنهج والإجراءات:

منهج الدراسة: يعد المنهج الوصفي المسحي هو الأنسب لهذا الدراسة حيث يذكر عبيدات (2003: 247) أن المنهج الوصفي المسحي " يقوم على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع, و يهتم بوصفها وصفاً دقيقاً, و يعبر عنها تعبيراً كيفياً، أو تعبيراً كمياً."

ويذكر العساف (2000م: 193) " أن هذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات و تبويبها, وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك, لأنه يتضمن قدراً من التفسيرات لهذه البيانات."

اجراءات الدراسة:

تمت وفق خطوات علمية كما يلي:

1- تحديد مجتمع الدارسة والعينة.
2- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة في موضوع الدراسة للاستفادة منها في بناء أدوات الدراسة والأساس النظري والإجراءات.
3- بناء أداة الدراسة وهي الاستبيان وتم التأكد من الصدق والثبات.
4- تطبيق الاستبيان على الطالبات المعلمات في مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في جامعة المجمعة (عرقة – الرياض).
5- تحليل النتائج من خلال برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في وحدة البحوث في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
6- جدولة النتائج والتعليق عليها وربطها بالدراسات السابقة.

7- بناء مقترحات من خلال الاطلاع على : الأدب التربوي والدراسات السابقة ونتائج تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة. وتم عرضها على لجنة من المحكمين (ملحق 1) وعدلت وفق مرئياتهم.

مجتمع وعينة الدراسة :

طالبات الدبلوم التربوي العام وبلغ عددهن (116 طالبة). و قد أُجريت الدراسة على مجتمع الدراسة كاملاً.

وقد تم توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص وأظهرت البيانات النسب التالية :

التخصص (أدبي 49.1% , علمي 22.4% , علوم شرعية 21.6% , تخصصات أخرى 5.2% , لم تذكر التخصص 1.7%).

أدوات الدراسة:

تعد الاستبانة أداة مناسبة لمنهج هذا الدراسة و من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والمراجع العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة, تم التوصل لصيغة نهائية لاستبانة تحقق أهداف هذه الدراسة. و تكونت من قسمين: الأول أشتمل على أسئلة البيانات الأولية عن المبحوثين. أما القسم الثاني فهو محاور الاستبانة وهما: المحور الأول (الواقع 32)عبارة, و المحور الثاني (المعوقات 12)عبارة.

الخصائص السيكومترية للاستبانة:

قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، على النحو التالى:

- صدق الأداة: تم عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس (ملحق رقم 1) للتأكد من سلامة الصياغة ووضوح العبارات, ومدى أهميتها و تحقيقها لأهداف الدراسة. وقد عُدلت وفقاً للملاحظات والمقترحات المتفقة مع أهداف الدراسة.

الاتساق الداخلي Internal consistently Validity :

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الأداة من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون.

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع – يوليو 2016 م

جدول (3)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول: واقع استخدام الطالبة المعلمة لشبكات التواصل الاجتماعي في الاتصال التعليمي

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**0.355	0.01	13	**0.580	0.01
2	**0.571	0.01	14	**0.576	0.01
3	**0.677	0.01	15	**0.477	0.01
4	**0.663	0.01	16	**0.375	0.01
5	**0.650	0.01	17	**0.482	0.01
6	**0.538	0.01	18	**0.618	0.01
7	**0.603	0.01	19	**0.667	0.01
8	**0.608	0.01	20	**0.675	0.01
9	**0.635	0.01	21	**0.677	0.01
10	**0.608	0.01	22	**0.344	0.01
11	**0.545	0.01	23	**0.609	0.01
12	**0.371	0.01			

يتضح من الجدول (3) ارتباط جميع عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور ارتباط دالاً عند مستوي (0.01) مما يدل على الصدق الداخلي للمحور.

جدول (4)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني: معوقات استخدام الطالبة المعلمة لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**0.510	0.01	7	**0.639	0.01
2	**0.583	0.01	8	**0.723	0.01
3	**0.360	0.01	9	**0.647	0.01
4	**0.631	0.01	10	**0.542	0.01
5	**0.646	0.01	11	**0.646	0.01
6	**0.575	0.01	12	**0.294	0.01

يتضح من الجدول (4) ارتباط جميع عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور ارتباط دالاً عند مستوي (0.01) مما يدل على الصدق الداخلي للمحور.

جدول (5)

معاملات ارتباط بيرسون لكل محور وبين الدرجة الكلية للاستبانة

مج كلي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول	**0.868	0.01
المحور الثاني	**0.494	0.01

يتضح من الجدول وجود ارتباط دال عند مستوي (0.01) بين المجموع الكلي للاستبانة والمحور الأول والثاني.

ثبات الاستبانة Reliability:

تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ للمجموع الكلي لأداة الدراسة (0.862) وهو مرتفع ، حيث نجد معامل ثبات المحور الأول (0.903) وهو مرتفع, و نجد معامل ثبات المحور الثاني (0.800) وهو مرتفع .

جدول (6)

حساب ثبات ادوات الدراسة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ (ن=116)

المجال	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الواقع	23	0.903
المعوقات	12	0.800
المجموع الكلي	35	0.862

ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بدائل المقياس. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (دائما = 5، غالبا = 4، احيانا = 3، نادرا = 2، اطلاقا =1)، ثم صنفت تلك الإجابات إلى خمس مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (5-1) ÷ 4= 0.80
بالنسبة للمحورين الأول والثاني.

نتائج الدراسة:

بعد تطبيق الأداة على عينة الدراسة وتحليل البيانات توصلت الباحثة للإجابة على أسئلة الدراسة وكانت كالتالي:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول الذي نصه (ما درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الاتصـــال التعليمي من وجهة نظر الطالبات المعلمات في دبلوم التربية العام ؟)

قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة لعبارات المحور الأول من أداه الدارسة كما يلي:

جدول (7)

يبين استجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الأول : واقع استخدام المعلمة الطالبة لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم حيث (ن = 116)

م	العبارة		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
22	الحصول الصور والفيديو والرسوم والأشكال التي تدعم المقررات الدراسية.	ت	57	37	19	2	1	4.27	0.86	1
		%	49.1	31.9	16.4	1.7	0.9			
1	تبادل المعلومات العلمية مع مجموعتي.	ت	64	30	11	9	2	4.25	1.03	2
		%	55.2	25.9	9.5	7.8	1.7			
16	أستفيد منها في زيادة حصيلتي الثقافية.	ت	59	32	18	5	2	4.22	0.98	3
		%	50.9	27.6	15.5	4.3	1.7			
12	استخدمها في المراسلات البريدية مع زميلاتي وأستاذاتي .	ت	64	26	11	11	4	3.16	1.15	4
		%	55.2	22.4	9.5	9.5	3.4			
2	استخدمها لمتطلبات المقررات.	ت	51	38	13	11	3	4.06	1.08	5
		%	44	32.8	11.2	9.5	2.6			
10	اتعلم منها عن البرامج التعليمية لأعداد عروض تقديمية.	ت	53	26	25	9	3	4.01	1.11	6
		%	45.7	22.4	21.6	7.8	2.6			
23	للحصول على تعلم أفضل مقارنة بالتعليم التقليدي .	ت	55	27	18	7	9	3.97	1.26	7
		%	47.4	23.3	15.5	6	7.8			
20	الاطلاع على محاضرات و عروض	ت	44	32	20	13	7	3.80	1.23	8

م	العبارة		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
	في تخصصي.	%	37.9	27.6	17.2	11.2	6			
17	الارشاد إلى المصادر التعليمية والتربوية والروابط المختلفة على الوبب.	ت	37	33	32	12	2	3.78	1.06	9
		%	31.9	28.4	27.6	10.3	1.7			
9	تطوير مهارة التدريس.	ت	32	37	32	13	2	3.72	1.04	10
		%	27.6	31.9	27.6	11.2	1.7			
21	التعرف على البرامج التعليمية المساندة للمقررات الدراسية التي أدرسها .	ت	38	32	27	14	5	3.72	1.17	11
		%	32.8	27.6	23.3	12.1	4.3			
7	التأكد من مصادر المعلومات الأصلية.	ت	32	31	38	11	4	3.66	1.09	12
		%	27.6	26.7	32.8	9.5	3.4			
6	الحصول على نماذج من الدروس في تخصصي.	ت	29	34	41	6	6	3.64	1.07	13
		%	25	29.3	35.3	5.2	5.2			
8	الاطلاع على الأبحاث التربوية في طرق التدريس.	ت	28	24	44	18	2	3.50	1.08	14
		%	24.1	20.7	37.9	15.5	1.7			
14	أُساهم في طرح مواضيع تتعلق بتخصصي.	ت	35	21	37	12	11	3.49	1.28	15
		%	30.2	18.1	31.9	10.3	9.5			
11	تصفح قواعد البيانات في المكتبات المحلية والعالمية للإطلاع على المراجع اللازمة.	ت	28	27	38	19	4	3.48	1.13	16
		%	24.1	23.3	32.8	16.4	3.4			
3	الاطلاع على الخبرات العالمية في مجال التدريس.	ت	25	24	41	20	6	3.36	1.15	17
		%	21.6	20.7	35.3	17.2	5.2			
15	اكتفي بالرد على المواضيع أو	ت	22	27	44	15	8	3.34	1.14	18

م	العبارة		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
	الاستفسارات.	%	19	23.3	37.9	12.9	6.9			
18	التواصل مع أعضاء هيئة التدريس وزميلات التخصص في مختلف الجامعات.	ت	30	24	20	19	23	3.16	1.48	19
		%	25.9	20.7	17.2	16.4	19.8			
5	الالمام بلوائح و أنظمة المدارس.	ت	21	24	28	25	18	3.04	1.33	20
		%	18.1	20.7	24.1	21.6	15.5			
13	المراسلات الإلكترونية مع جهات رسمية و متخصصين للحصول على بيانات أو استشارات علمية.	ت	27	18	26	21	24	3.03	1.45	21
		%	23.3	15.5	22.4	18.1	20.7			
4	الحوارمع المتخصصين في مجال التدريس.	ت	15	19	36	31	15	2.90	1.21	22
		%	12.9	16.4	31	26.7	12.9			
19	التواصل مع الباحثين في المجال الأكاديمي والتربوي .	ت	19	13	25	24	35	2.63	1.44	23
		%	16.4	11.2	21.6	20.7	30.2			
م المحور الاول = 3.61 ع المحور الاول = 0.66										

يتضح من نتائج الجدول السابق أن استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول: درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الاتصال التعليمي من وجهة نظر الطالبات المعلمات في دبلوم التربية العام جاءت على النحو التالي:

استجابة افراد العينة (دائمًا) والتي يتراوح متوسطها بين (4.21-5) في العبارة رقم 22 والتي تنص على " الحصول على الصور والفيديو والرسوم والأشكال التي تدعم المقررات الدراسية. " يعد ترتيبها الأول بمتوسط 4.27 .وهذا لصالح الطالبة حيث استخدام الفيديو في التعليم يزيد من فاعلية التعلم وفق نتائج دراسة (Lance, and Kitchin2007), والعبارة رقم 1 والتي تنص على تبادل المعلومات العلمية مع مجموعتي. " جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط 4.25 وتلك الممارسة

أكدت عليها نتائج دراسةYang, and Chang2011)) حيث التعلم من الأقران يؤدي لمزيد من التحصيل الدراسي كما أن الطلاب يتجهون بإيجابية للتعليم من بعضهم البعض, والعبارة رقم 16 والتي تنص على " أستفيد في زيادة حصيلتي الثقافية. " جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط 4.22 وهذا الاستخدام تؤكد عليه العديد من الدراسات كدراسة (عبيد,2011) و دراسة (سمر الحربي, 2011) ودراسة حنان الشهري(2013م) حيث يميل الطلاب للبحث عن فيما يزيد حصيلتهم الثقافية. بينما كانت استجابة افراد العينة (غالبا) والتي يتراوح متوسطها بين (3.41-4.20) في العبارة رقم 12 والتي تنص على " المراسلات البريدية مع زميلاتي وأستاذاتي ." جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط 4.16وتتفق نتائج (السحيمي,2012) مع تلك النتيجة في ضوء استخدام أجهزة متنقلة تسهل الرد علي البريد الالكتروني والتفاعل من خلال شبكات التواصل الاجتماعية. والعبارة رقم 2 والتي تنص على " تنفيذ متطلبات المقررات. " جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط 4.06 وقد أكدت نتائج دراسة((Lance,and Kitchin2007 و (الفهيد2008) على استفادة الطلاب من شبكات التواصل الاجتماعي في حل الواجبات ومتطلبات المقرر. والعبارة رقم 10 والتي تنص على " استخدام البرامج التعليمية المتنوعة لإعداد عروض تقديمية." جاءت في الترتيب السادس بمتوسط 4.01 والعبارة رقم 23 والتي تنص على " للحصول على تعلم أفضل مقارنة بالتعليم التقليدي . " جاءت في الترتيب السابع بمتوسط 3.97 وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (سالم والغامدي 2011) حيث تنمية مهارات التعلم والبحث والتفكير الناقد من أثر واقع استخدام الشبكات وقد أضافت دراسة (Sunitha& and Shankar2010) أنه يمكن إزالة أثر التشتت الذي قد يحدث من خلال اتباع مبادئ تدريس سليمة والرقابة على الاتصال التعليمي. والعبارة رقم 20 والتي تنص على " الاطلاع على محاضرات و عروض في تخصصي. " جاءت في الترتيب الثامن بمتوسط 3.80 والعبارة رقم 17 والتي تنص على " الارشاد إلى المصادر التعليمية والتربوية والروابط المختلفة على الويب." جاءت في الترتيب التاسع بمتوسط 3.78 والعبارة رقم 9 والتي تنص على " تطوير مهارة التدريس. " جاءت في الترتيب العاشر بمتوسط 3.72 والعبارة رقم 21 والتي تنص على " التعرف على البرامج التعليمية المساندة للمقررات الدراسية التي أدرسها ." جاءت في الترتيب الحادي عشر بمتوسط 3.72, والعبارة رقم 7 والتي تنص على " التأكد من مصادر المعلومات الأصلية. " جاءت في الترتيب الثاني عشر بمتوسط 3.66 , و العبارة رقم 6 والتي تنص على " الحصول على نماذج من الدروس في تخصصي. " جاءت في الترتيب الثالث عشر بمتوسط 3.64 والعبارة رقم 8 والتي تنص على الاطلاع على الأبحاث التربوية في طرق التدريس. " جاءت في الترتيب

الرابع عشر بمتوسط 3.50 و العبارة رقم 14 والتي تنص على " أُساهم في طرح مواضيع تتعلق بتخصصي. " جاءت في الترتيب الخامس عشر بمتوسط 3.49 و العبارة رقم 11 والتي تنص على " تصفح قواعد البيانات في المكتبات المحلية والعالمية للإطلاع على المراجع اللازمة. " جاءت في الترتيب السادس عشر بمتوسط 3.48 وقد أكدت دراسة(سمر الحربي 2011) على توافر مهارات البحث في مصادر المعلومات عبر الانترنت لدى الطلاب. بينما كانت استجابة افراد العينة (احيانا) والتي يتراوح متوسطها بين (2.61-3.40) في العبارة رقم 3 والتي تنص على " الاطلاع على الخبرات العالمية في مجال التدريس." جاءت في الترتيب السابع عشر بمتوسط 3.36 والعبارة رقم 15 والتي تنص على " اكتفي بالرد على المواضيع أو الاستفسارات. " جاءت في الترتيب الثامن عشر بمتوسط 3.34 والعبارة رقم 18 والتي تنص على " التواصل مع أعضاء هيئة تدريس وزميلات التخصص في مختلف الجامعات." جاءت في الترتيب التاسع عشر بمتوسط 3.16 وهذه النتيجة تتفق مع ما نتائج (دراسة عبيد,2011) حيث لا يصل استخدامهم للتواصل الاكاديمي بينما دراسة (Tiryalcioglu,and Erzurum, 2011) أكدت على أن أهمية التواصل بين الطالب و أعضاء هيئة التدريس من خلال الشبكات الاجتماعية والعبارة رقم 5 والتي تنص على الالمام بلوائح و أنظمة المدارس. " جاءت في الترتيب العشرون بمتوسط 3.04 والعبارة رقم 13 والتي تنص على " المراسلات الإلكترونية مع جهات رسمية و متخصصين للحصول على بيانات أو استشارات علمية. " جاءت في الترتيب الحادي العشرون بمتوسط 3.03 والعبارة رقم 4 والتي تنص على " الحوار مع المتخصصين في مجال التدريس." جاءت في الترتيب الثاني و العشرون بمتوسط 2.90 والعبارة رقم 19 والتي تنص على " التواصل مع الباحثين في المجال الأكاديمي والتربوي . " جاءت في الترتيب الثالث العشرون بمتوسط 2.63.

من خلال استعراض النتائج يتضح أن استخدام الطالبة المعلمة لا يزال محصوراً في زاوية البحث عن المعلومات لحل الواجبات واستخدام الصور وغيرها مما يساعد في تنفيذ متطلبات المقررات الدراسية ولم يصل لدرجة التفاعل في بيئة افتراضية تنمي الجانب المهني وتكسب مهارات في التدريس من خلال شبكات التواصل الاجتماعي على الرغم من أن الدراسات أثبتت فاعلية ذلك كدراسة (سالم والغامدي,2011) حيث طبقت المدونات على طلاب كلية التربية. ودراسة (نسرين السحيمي, 2012)والتي أثبتت فاعلية التعليم النقال في مقرر طرق التدريس لدى طالبات كلية التربية.

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع – يوليو 2016 م

عن سؤال الدراسة الثاني الذي نصه (ما معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الاتصال التعليمي من وجهة نظر الطالبات المعلمات في دبلوم التربية العام؟)

قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة لعبارات المحور الثاني من أداه الدارسة كما يلي:

جدول (8)

يبين استجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثاني : معوقات استخدام الطالبة المعلمة لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم حيث (ن = 116)

م	العبارة		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
10	عدم توفر الشبكة اللاسلكية في مبنى الجامعة.	ت	64	21	14	7	10	4.05	1.30	1
		%	55.2	18.1	12.1	6	8.6			
1	اعتماد بعض أساتذة الجامعة على الطرق التقليدية.	ت	43	32	26	11	4	3.85	1.13	2
		%	37.1	27.6	22.4	9.5	3.4			
9	لا تتضمن المقررات الدراسية ما يدرب على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.	ت	37	39	28	9	3	3.84	1.04	3
		%	31.9	33.6	24.1	7.8	2.6			
11	الخوف من التلاعب في حسابي من قبل مخترق مما يؤثر على تعاملي مع أساتذتي	ت	48	22	23	11	12	3.72	1.36	4
		%	41.4	19	19.8	9.5	10.3			
4	عدم وجود دورات تدريبية للطالبات لطرق استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.	ت	43	20	30	11	12	3.61	1.34	5
		%	37.1	17.2	25.9	9.5	10.3			

م	العبارة		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
8	عدم وجود مقررات متاحة في شبكات التواصل و التي تتفق مع متطلباتي في الدراسة.	ت	35	29	28	17	7	3.59	1.23	6
		%	30.2	25	24.1	14.7	6			
5	المحتوى العربي في شبكات التواصل في طرق التدريس لا يكفي.	ت	35	18	40	11	12	3.46	1.29	7
		%	30.2	15.5	34.5	9.5	10.3			
7	لا اجد توجيه من أساتذتي باستخدام شبكات التواصل في التعليم.	ت	34	24	31	11	16	3.42	1.37	8
		%	29.3	20.7	26.7	9.5	13.8			
2	الاتجاه السلبي لدى بعض أساتذة الجامعة نحو استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم.	ت	24	37	27	15	13	3.38	1.26	9
		%	20.7	31.9	23.3	12.9	11.2			
6	عدم اتقاني اللغة الإنجليزية يحد من استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي .	ت	26	23	42	12	13	3.32	1.25	10
		%	22.4	19.8	36.2	10.3	11.2			
12	استخدام شبكات التواصل يحتاج لوقت طويل لذا لا يناسبني	ت	19	16	24	13	44	2.59	1.51	11
		%	16.4	13.8	20.7	11.2	37.9			
3	عدم اتقاني لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.	ت	11	13	12	27	53	2.16	1.36	12
		%	9.5	11.2	10.3	23.3	45.7			
م المحور الثاني = 3.61 ع المحور الثاني = 0.66										

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع – يوليو 2016 م

يتضح من نتائج الجدول السابق أن استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني : معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الاتصال التعليمي من وجهة نظر الطالبات المعلمات في دبلوم التربية العام جاءت على النحو التالي:

كانت استجابة افراد العينة (غالبا) والتي يتراوح متوسطها بين (3.41-4.20) في العبارة رقم 10 والتي تنص على " عدم توفر الشبكة اللاسلكية في مبنى الجامعة. " وكان ترتيبها الأول بمتوسط 4.05 والعبارة رقم 1 والتي تنص على " اعتماد بعض أساتذة الجامعة على الطرق التقليدية." جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط 3.85 وقد يكون السبب ما أظهرته نتائج دراسة (الفهيد2008) بارتفاع نصاب التدريس وعدم وجود حوافز تشجع على استخدام الحاسب في التعليم. والعبارة رقم 9 والتي تنص على" لا تتضمن المقررات الدراسية ما يدرب على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي." وجاءت في الترتيب الثالث بمتوسط 3.48 و أكدت نتائج دراسة (الفهيد2008) ذلك. والعبارة رقم 11 والتي تنص على " االخوف من التلاعب في حسابي من قبل مخترق مما يؤثر على تعاملي مع أساتذتي " جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط 3.72 وهذا التخوف من استخدام اشبكات الاجتماعية أكدته نتائج دراسة (عبيد2011) والعبارة رقم 4 والتي تنص على " عدم وجود دورات تدريبية للطالبات لطرق استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم." جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط 3.61 والعبارة رقم 8 والتي تنص على " عدم وجود مقررات متاحة في شبكات التواصل و التي تتفق مع متطلباتي في الدراسة. " جاءت في الترتيب السادس بمتوسط 3.59 والعبارة رقم 5 والتي تنص على " المحتوى العربي في شبكات التواصل في طرق التدريس لا يكفي." جاءت في الترتيب السابع بمتوسط 3.46 وقد أكدت نتائج دراسة (عبيد 2011) ذلك حيث ضعف المحتوى التعليمي في المواقع العربية مقارنة بالمواقع الأجنبية والعبارة رقم 7 والتي تنص على" لا أجد توجيه من أساتذتي باستخدام شبكات التواصل في التعليم. " جاءت في الترتيب الثامن بمتوسط .3.42 وهذا يتفق مع نتائج دراسة (عبيد,2011)حيث لا يتواصل الأساتذة معهم عبر الشبكات الاجتماعية.

كانت استجابة افراد العينة)احيانا(والتي يتراوح متوسطها بين (2.61-3.40) في العبارة رقم 2 التي تنص على "الاتجاه السلبي لدى بعض أساتذة الجامعة نحو استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم." جاءت في الترتيب التاسع بمتوسط 3.38 وهذا يتفق مع نتائج دراسة (عبيد,2011) حيث أثبتت عدم اقبال الأستاذة على ربط مواقعهم على الويب بالشبكات

الاجتماعية. والعبارة رقم 6 والتي نص على "عدم اتقاني اللغة الإنجليزية يحد من استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي ." جاءت في الترتيب العاشر بمتوسط 3.32.

بينما كانت استجابة أفراد العينة)نادراً(والتي يتراوح متوسطها بين (1.81-2.60) في العبارة رقم 12 والتي تنص على " استخدام شبكات التواصل يحتاج لوقت طويل لذا لا تناسبني" جاءت في الترتيب الحادي عشر بمتوسط 2.59 والعبارة رقم 3 والتي تنص على " عدم اتقاني لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم." جاءت في الترتيب الثاني عشر بمتوسط 2.16 هذا يتفق مع نتائج دراسة (سمر الحربي,2011) حيث أثبتت نتائج دراستها توفر مهارات البحث الأساسية عبر الانترنت لدى الطالبات.

يتضح من خلال استعراض المعوقات التي تعيق استخدام فاعل لشبكات التواصل الاجتماعية في الاتصال التعليمي من وجه نظر الطالبة المعلمة أنها ذات شقين منها ما يتعلق بالبيئة حيث لا يتوفر انترنت في قاعة الدراسة ولا تؤكد المقررات على استخدامها ولا يشجع الأساتذة على استخدامها, و لا يوجد محتوى عربي كافي ومنها ما يتعلق بالطالبة المعلمة حيث تخوفها من استخدامها في التعليم وعدم اتقانها للغة الانجليزية. وتتفق مع تلك النتائج في وجود معوقات تواجه استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم دراسة (الفهيد, 2008) ودراسة (عبيد,2011)

للإجابة عن سؤال الدارسة الثالث الذي نصه (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة تعزى لمتغير (التخصص) ؟)

قامت الباحثة باستخدام كروكسال واليس (Kruskal Wallis Test) لحساب الفروق بين متوسطات أفراد العينة تعزي لمتغير (التخصص) .

جدول (9)

اختبار كروسكال واليس للفروق في متوسطات أفراد العينة تعزى لمتغير (التخصص)

	التخصص	العدد	متوسط الرتب	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة

واقع استخدام الطالبة المعلمة في دبلوم التربية العام لشبكات التواصل	أدبي	57	58.07	0.633	3	0.889
	علمي	26	60.00			
	علوم شريعية	25	53.10			
	علوم اخرى	6	59.58			
	المجموع	114				
المقترحات لاستخدام الطالبة المعلمة لشبكات التواصل	أدبي	57	55.09	2.478	3	0.479
	علمي	26	65.75			
	علوم شريعية	25	53.68			
	علوم اخرى	6	60.58			
	المجموع	114				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائياً في متوسطات افراد العينة تعزى لمتغير (التخصص) . و تفسر الباحثة ذلك كون الجميع يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي فهي عامة ولا تنحاز لتخصص معين إلا بعض المواقع المتخصصة وحيث أن عينة الدراسة تشترك في الغاية وهي القدرة على التدريس فلم تظهر فروق بينهن في الاستجابة. وفي نتائج بعض الدراسات ما يؤكد عدم وجود فرق بين الأفراد في استخدام شبكات التواصل كما في دراسة ,Barkhuus ((and Tashiro2010

- وللإجابة عن السؤال الرابع والذي نصه (ما المقترحات لاستخدام الطالبة المعلمة لشبكات التواصل الاجتماعي في الاتصال التعليمي ؟) قامت الباحثة بعد الاطلاع على الأدب التربوي ونتائج الدراسات السابقة وتحليل نتائج واقع استخدام الطالبة المعلمة في دبلوم التربية العام لشبكات التواصل الاجتماعي بتحديد عدد من المقترحات وتم عرضها على محكمين في تخصص المناهج وطرق التدريس وتم التعديل فكانت كما يلي:

1- تقديم دورات تدريبية للطالبة المعلمة على التطبيقات الالكترونية التعليمية على شبكات التواصل.

2- التوعية بأهمية استخدام شبكات التواصل في التعليم.
3- تشجيع أساتذة الجامعة على إعداد مقررات وعروض الكترونية في طرق التدريس ونشرها في شبكات التواصل الاجتماعي.
4- عداد أدلة و نشرات لنشر ثقافة استخدام التطبيقات الالكترونية في التدريس على شبكات التواصل الاجتماعي
5- إعداد منشورات دورية عن كل تطبيقات جديدة على شبكات التواصل الاجتماعي مُجدية في التعليم.
6- رفع كفاءة الطالبة المعلمة في اللغة الانجليزية من خلال دورات مباشرة والكترونية.
7- توفير شبكات لاسلكية في المبنى الجامعي.
8- توفير قاعات دراسية ذكية.
9- توفير الدعم الفني والصيانة اللازمة لذلك.
10- اعتماد ساعات مكتبية لأساتذة الجامعة للتواصل مع الطالبات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.
11- تحديد الأساتذة للشبكات الأكثر أمناً للتواصل العلمي.
12- استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجميع المراحل الدراسية.
13- استخدام مبادئ تدريس تحث على الاستخدام الايجابي للشبكات والبعد عن المواقع السلبية.
14- الرقابة على مشاركات الطالبات وتفاعلهن مع المواقع قدر الامكان وتوجيههن.

تلك المقترحات تتفق مع نتائج عدد من الدراسات مثل:(أماني مجاهد, 2010) (عمار و أبو زيد,2001م) (Sunitha, and Shankar,2010) Tiryalcioglu, and Erzurum, 2011) (Heng,2003)

ملخص لنتائج الدراسة:

1- يتم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الاتصال التعليمي من وجهة نظر الطالبة المعلمة في دبلوم التربية العام حسب نتائج الدراسة كما يلي :

- استجابة افراد العينة (دائمًا) والتي يتراوح متوسطها بين (4.21-5) في :
  - الحصول على الصور والفيديو والرسوم والأشكال التي تدعم المقررات الدراسية.

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع – يوليو 2016 م

- تبادل المعلومات العلمية مع مجموعتي.
- أستفيد في زيادة حصيلتي الثقافية.

– استجابة افراد العينة (غالبا) والتي يتراوح متوسطها بين (3.41-4.20) في :

- المراسلات البريدية مع زميلاتي وأستاذاتي .
- تنفيذ متطلبات المقررات.
- استخدم البرامج التعليمية المتنوعة لإعداد عروض تقديمية.
- للحصول على تعلم أفضل مقارنة بالتعليم التقليدي .
- الاطلاع على المحاضرات والعروض التقديمية في تخصصي.
- الارشاد إلى المصادر التعليمية والتربوية والروابط المختلفة على الويب.
- تطوير مهارة التدريس.
- التعرف على البرامج التعليمية المساندة للمقررات الدراسية التي أدرسها .
- التأكد من مصادر المعلومات الأصلية.
- الحصول على نماذج من الدروس في تخصصي.
- الاطلاع على الأبحاث التربوية في طرق التدريس.
- أُساهم في طرح مواضيع تتعلق بتخصصي.
- تصفح قواعد البيانات في المكتبات المحلية والعالمية للاطلاع على المراجع اللازمة.

– بينما كانت استجابة افراد العينة (أحياناً) والتي يتراوح متوسطها بين (2.61-3.40) في :

- الاطلاع على الخبرات العالمية في مجال التدريس.
- اكتفي بالرد على المواضيع أو الاستفسارات.
- التواصل مع أعضاء هيئة تدريس وزميلات التخصص في مختلف الجامعات.
- الالمام بلوائح و أنظمة المدارس.
- المراسلات الإلكترونية مع الجهات الرسمية والمتخصصين للحصول على بيانات أو استشارات علمية.

- الحوار مع المتخصصين في مجال التدريس.
- التواصل مع الباحثين في المجال الأكاديمي والتربوي .

2- من أبرز معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الاتصال التعليمي من وجهة نظر الطالبة المعلمة في دبلوم التربية العام:

- كانت استجابة افراد العينة (غالبا) والتي يتراوح متوسطها بين (3.41-4.20) في:

- عدم توفر الشبكة اللاسلكية في مبنى الجامعة.
- اعتماد بعض أساتذة الجامعة على الطرق التقليدية.
- لا تتضمن المقررات الدراسية ما يدرب على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- الخوف من التلاعب في حسابي من قبل مخترق مما يؤثر على تعاملي مع أساتذتي.
- عدم وجود دورات تدريبية للطالبات لطرق استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.
- عدم وجود مقررات متاحة في شبكات التواصل و التي تتفق مع متطلباتي في الدراسة.
- المحتوى العربي في شبكات التواصل في طرق التدريس غير كافية.
- لا أجد توجيه من أساتذتي باستخدام شبكات التواصل في التعليم.

كانت استجابة أفراد العينة)احيانا(والتي يتراوح متوسطها بين (2.61-3.40) في:

- الاتجاه السلبي لدى بعض أساتذة الجامعة نحو استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم

وعدم اتقاني اللغة الإنجليزية يحدّ من استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي .

كانت استجابة أفراد العينة)نادراً(والتي يتراوح متوسطها بين (1.81-2.60) في:

- استخدام شبكات التواصل يحتاج لوقت طويل ولذا لا تناسبني.
- عدم اتقاني لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.

3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة تعود لمتغير التخصص. مما يؤكد أن الجميع يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي بصورة متقاربة.

4- أفراد عينة الدراسة لديهن حساب أو أكثر على شبكات التواصل الاجتماعي ماعدا 4 طالبات ليس لديهن حسابات عليها.

5- مقترحات لتفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الاتصال التعليمي :

- تقديم دورات تدريبية للطالبة المعلمة على التطبيقات الالكترونية التعليمية على شبكات التواصل.
- التوعية بأهمية استخدام شبكات التواصل في التعليم.
- تشجيع أساتذة الجامعة على إعداد مقررات وعروض الكترونية في طرق التدريس ونشرها في شبكات التواصل الاجتماعي.
- إعداد أدلة و نشرات لنشر ثقافة استخدام التطبيقات الالكترونية في التدريس على شبكات التواصل الاجتماعي.
- إعداد منشورات دورية عن كل جديد من التطبيقات المجدية في التعليم على شبكات التواصل الاجتماعي.
- استخدام مبادئ تدريس تحث على الاستخدام الايجابي للشبكات والبعد عن المواقع السلبية.

توصيات الدراسة:

حيث أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الطالبة المعلمة لشبكات التواصل الاجتماعية ليست بالقدر الذي يمكنها من الاستفادة من ما توفره تلك الشبكات من امكانات عالية في الاتصال التعليمي فالباحثة توصي بالتوصيات التالية:

- توجيه الطالبة المعلمة للاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في الاتصال التعليمي بصورة عامة, وفي التنمية المهنية بصورة خاصة بحيث تلم بمتطلبات التدريس في بيئة مادية و افتراضية.
- تضمين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الاتصال التعليمي في الخطط الدراسية, وفي توصيف المقررات الدراسية.
- إدراج المناهج التعليمية للدبلومات التربوية في شبكات التواصل الاجتماعية.
- توفير متطلبات الاتصال بالشبكة في كليات التربية لتمكين الطالبة المعلمة من الاتصال التعليمي والتغلب على المعوقات التي تحد من تعاملها مع مواقع التواصل الاجتماعي.

- تقديم دورات تدريبية للطالبة المعلمة لتعرف أفضل المواقع التي تفيدها في التنمية المهنية وكيفية التعامل معها.

مقترحات الدراسة:

تقترح الباحثة اجراء الدراسات التالية:

- دراسة استطلاعية لوجهة نظر أعضاء هيئة التدريس عن واقع استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في الاتصال التعليمي.
- تصميم برنامج تدريبي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الاتصال التعليمي لمقرر طرق التدريس خاص لطالبات الدبلوم التربوي العام وتطبيقيه.
- دراسة لتجارب الدول في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الاتصال التعليمي في إعداد المعلم.

المصادر:

-القرآن الكريم.

المراجع العربية :

1- جامعة الملك سعود.(2015م). **مؤتمر مستقبل المعلم اعداده و تطويره**. كلية التربية: الرياض.

2- الحيلة, محمد محمود.(2001م). **التكنولوجيا التعليمية و المعلوماتية**.العين:دار الكتاب الجامعي.

3- الحربي, سمر محمد.(2011م). مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الانترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى من وجهة نظرهن. **رسالة ماجستير غير منشورة**, كلية التربية, جامعة أم القرى:مكة المكرمة.

4- خليفة،محمود عبدالستار.(2009م). **الجيل الثاني من خدمات الإنترنت : مدخل إلى دراسة الويب 2.0 والمكتبات 2.0** [النسخة الإلكترونية].مجلة CybrarianJournal ،العدد18مارس. http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com =

5- الخليفة، هند بنت سليمان .(2006). توظيف تقنيات ويب 2.0 في خدمة التعليم والتدريب الإلكتروني، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر التقني السعودي الرابع للتدريب المهني والفني11-15 ذوالقعدة ,المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني: الرياض.

6- سالم، أحمد محمد. (2010م). وسائل وتكنولوجيا التعليم. ط 3 . مكتبة الرشد: الرياض.

7- السحيمي ،نسرين مرشد .(2012م) . فاعلية استخدام التعلم النقّال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة. رسالة ماجستير منشورة.كلية التربية: جامعة طيبة.

8- السعود , خالد محمد .(2008م). تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها.عمّان: مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع.

9- السيد, أماني محمد. الشبكات الاجتماعية هل هي المشكلة.
(2/5/2013) http://www.slideshare.net/Amanyalsayed/ss-6402228

10- 4-سالم، محمد والغامدي، فريد.(21-24 فبراير،2011م). تأثير إستراتيجية قائمة على استخدام المدونات التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد وبقاء أثر التعلم لدى طلاب

التخصصات الشرعية في كلية التربية جامعة أم القرى. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض: وزارة التعليم العالي.

11- الشهري, حنان بنت شعشوع.(2013م). أثر أستخدام شبكات التواصل الألكترونية على العلاقات الاجتماعية " الفيسبوك و تويتر نموذجاً". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الأداب و العلوم الإنسانية. جامعة الملك عبدالعزيز. جدة.

12- الصانع , منى بنت محمد . (1425هـ) . دراسة تقويمية لبعض المواقع الإلكترونية في شبكة المعلومات الدولية (إنترنت) في ضوء أهداف التربية الإسلامية . رسالة دكتوراه غير منشورة . قسم التربية وعلم النفس , كلية التربية للبنات . جدة .

13- عبد الحفيظ, حسني. (2012 م). التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي مزايا و مآخذ: مجلة المعرفة, وزارة التربية والتعليم: الرياض.

14- عليان, ربحي مصطفى و عبدالدبس,محمد. (1999م). وسائل الاتصال و تكنولوجيا التعليم. دار صفاء للنشر و التوزيع: عمان.

15- عُبيد. عصام .(2011م). دور الشبكات الاجتماعية باستخدام تقنية الويب في دعم المقررات الدراسية،ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر المحتوى العربي على الإنترنت – تحديات وطموحات، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

16- عبيدات, ذوقان أحمد.(2003م). البحث العلمي مفهومه و أدواته و أساليبه, ط 5. عمان: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.

17- العساف, عبدالله بن حمد. (2000م) المدخل إلى العلوم السلوكية, الرياض: مكتبة العبيكان.

18- عماشة، محمد عبده.(2009م). التعليم الالكتروني والويب 2.0 [النسخة الإلكترونية].مجلة المعلوماتية. (علوم التربية ،1433/6/11هـ، http://ykadri.ahlamontada.net/t55-topic)

19- عماشة، محمد عبده.(1430هـ).التعليم الإلكتروني وخدمات الشبكات الاجتماعية (SNS) [النسخة الإلكترونية].مجلة المعلوماتية، ع(27)،شعبان، ص.ص24-30.

20- (مجلة المعلوماتية،1433/6/11هـ،http://informatics.gov.sa/details.php?id=313)

21- عمار, حلمي أبو الفتوح و أبو زيد, عبدالباقي.(2001). تكنولوجيا الاتصالات وآثارها التربوية والاجتماعية. " دراسة ميدانية بمملكة البحرين "
http://www.khayma.com/education- technology/Study3.htm

22- العمودي، غادة بنت عبدالله .(1430هـ). البرمجيات الاجتماعية في منظومة التعلم المعتمد على الويب: الشبكات الاجتماعية نموذجا، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (صناعة التعلم للمستقبل) 19-21 ربيع الأول، الرياض: جامعة الملك سعود.

23- الفهيد, عبدالله عبدالعزيز بن فهيد. (2008م). مدى استخدام تقنية المعلومات في تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية بمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة صنعاء, اليمن .

24- قادي، إيمان بنت عمار.(1428هـ). واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات اللغة الإنجليزية ومديرات المدارس بمكة المكرمة . رسالة ماجستير . قسم المناهج وطرق التدريس , كلية التربية , جامعة أم القرى , مكة المكرمة .

25- مجاهد, أماني جمال.(2010م).استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطوّرة [النسخة الإلكترونية].مجلة دراسات المعلومات، العدد 8 مايو.
(1435 |12|5) http://informationstudies.net/images/pdf/86.pdf

26- مدونة ويب2.0، http://cataloging3.blogspot.com

27- المدهوني، فوزية عبدالله .(21-24 فبراير،2011م). فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض: وزارة التعليم العالي.

28- معهد بحوث الحاسب بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، والكاملي، عبدالقادر. (2011م). تقرير عن:الشبكات الاجتماعية الإلكترونية والمحتوى المقدم من قبل المستخدم.المملكة العربية السعودية: الرياض.

29- مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.(2010م). مبادرة الملك عبدالله للمحتوى العربي- الاستراتيجية الوطنية للمحتوى الرقمي. المملكة العربية السعودية، شعبان، ص ص 1-81.

30- النهائي, علي بن حسن (1973م)المنجد فى اللغة والإعلام. دار المشرق : بيروت.

31- هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات.(2010م). تقرير تقنية المعلومات 2010م حول منظومة الإنترنت في المملكة العربية السعودية . ص ص 1-36.

32- يوسف , ماهر إسماعيل . (1419هـ) .من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم . مكتبة الشقري: الرياض.

المراجع الأجنبية:

33- Barkhuus, L; Tashiro, J;.(2010). "Student Socialization in the Age of Facebook", The 28th international conference on Human factors in computing systems, ACM, New York, NY, USA, pp 133-142. http://cseweb.ucsd.edu/~barkhuus/barkhuus-chi2010.pdf(2/12/2014)

34- Heng. L.Y (2003). Effects of social network on students' performance : A web-based forum study in Taiwan. JLAN, Volume 7 , issue 3 .

35- Junco, R., Heibergert, G., and Loken, E. (2010). The effect of twitter on college student engagement and grades. Journal of Computer assisted learning. Blackwell Publishing Ltd.

36- Lance, J; Kitchin, P;.(2007). "Promoting the Individual Learning Styles of Masters Students Studying Marketing-related Modules through the Use of YouTube Video-Clips", Investigations in

37- university teaching and learning, vol. 4 (2).

38- http://www.londonmet.ac.uk/library/x61001_3.pdf (23/2/2014)

39- Sunitha K. and Shankar, K. (2010). The impact of social networking websites on the education of youth. International Journal of Virtual Communities and Social Networking, 2 (1), 67-79.

40- Tiryalcioglu, F; Erzurum, E;.(2011) "Use of social networks as an education tool", Contemporary Educational Technology, 2011, 2(2), 135-150.

41- http://www.cedtech.net/articles/223.pdf (22/4/2014)

42- Ullrich, C; Borau, K; Stepanyan, K;.(2010)." Who Students Interact With? A Social Network Analysis Perspective on the Use of Twitter in Language Learning", Lecture Notes in Computer Science, 6383, 432-437 http://www.carstenullrich.net/pubs/Ullrich10Who.pdf(12/5/2015)

43- Williams, J; Jacobs, J;.(2004) "Exploring the use of blogs as learning spaces in the higher education sector", Australasian Journal of Educational Technology, 20(2), 232-247.

44- http://www.ascilite.org.au/ajet/ajet20/williams.html (15/4/2014)

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد التاسع – يوليو 2016 م

45- Yang, C. and Chang, Y.S. (2011). Assessing the effects of interactive blogging on student attitudes towards peer interaction, learning motivation, and academic achievements. Journal of computer assisted learning.

46- www.checkfacebook.com).14/ 6/2014)